

التفسير الميسر

وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ

فإذا النجوم طُمست وذهب ضياؤها، وإذا السماء تصدّعت، وإذا الجبال تطايرت وتناثرت وصارت هباء تذرّوه الرياح، وإذا الرسل عُيِّنَ لهم وقت وأجل للفصل بينهم وبين الأمم، يقال: لأيِّ يومٍ عظيمٍ أُخِّرَتِ الرسل؟ أُخِّرَتِ ليوم القضاء والفصل بين الخلائق. وما أعلمك -أيها الإنسان- أيُّ شيء هو يوم الفصل وشدته وهوله؟ هلاك عظيم في ذلك اليوم للمكذّبين بهذا اليوم الموعود.